الثالثة إعدادي	اللغة العربية	على بساط الريح

على بساط الريح

النص القرائي

يا طيور السماء في الريح روحي ۩۩۩ بيَ جريا على الجـلد
وبجسمي طيري إلى حيث روحي ۩۩۩ فيه تحيـا بلا جسـد
هو حلم مجنّح رافق الشـا ۩۩۩ عِر يطوي الأجيال جيلاً فجيلا
خلعت يقظة العقول جناحي ۩۩۩ ن عليه يحيران العقـولا
ما هما من خرافة وخيـالٍ ۩۩۩ بل هما مـن حقيقةٍ وهيولى
صعّدِ الطرف في الأثير تجدني ۩۩۩ قاطعاً في الأثير ميلاً فمـيلا
خبباً تارة وطوراً وئيـداً ۩۩۩ صُعداً مرّة وأخـرى نزولا
فوق طيارة على صهوات الـر ۩۩۩ ريح راحت تروِّض المستحيلا
هى طير من الجماد كأن الـ ۩۩۩ جن في صدرها تحـثّ خيولا
حمحمت تضرب الرياح بِنعلى ۩۩۩ ها فشقّت إلى السماء سبيلا
ثم مدّت إلى النجوم جناحي ۩۩۩ ن وجّرت علىالسحاب ذيولا
غرقت في الأصيل حيناً وعامت ۩۩۩ بعد حين تعلو قليلاً قلـيلا
ترتدي من دخانها بردة اللى ۩۩۩ لِ وتلقى عن منكبيها الأصيلا
وعليها من الشرار نجـوم ۩۩۩ عقدت حول رأسها إكلـيلا
حلّقى حلّقى والقى على الأف ۩۩۩ لاكِ رعباً وروعة وفضـولا
واشهدي في الطيور كرّاً وفرّاً ۩۩۩ واسمعي في النجـوم قالاً وقيل

فوزي معلوف، ديوان على بساط الريح، ص 40

عتبة القراءة

ملاحظة مؤشرات النص

صاحب النص (فوزي معلوف)

فوزي معلوف شاعر لبناني ولد سنة 1899م في قرية "زحلة" بريف لبنان. تلقى تعليمه الأولي في الكلية الشرقية بزحلة، ثم انتقل إلى بيروت لمتابعة دراسته في "مدرسة الفرير". بعد فترة اشتغل في التجارة متنقلًا بين لبنان ودمشق، وفي الوقت ذاته كان يكتب في الصحف اللبنانية والسورية والمصرية.

لاحقًا، انتقل إلى البرازيل للعيش مع أخواله، حيث عمل في الأعمال الحرة وعايش شعراء المهجر، ما أثرى تجربته الإبداعية، إذ امتزجت ثقافته العربية بالثقافة الغربية. كان يتقن اللغة البرتغالية إلى جانب العربية والفرنسية.
أسس "المنتدى الزحلي" في ساو باولو عام 1922م، واشتهر بمحاضراته الأدبية وكتاباته في الصحافة.
توفي شابًا سنة 1930م إثر عملية جراحية خطيرة، وتم تكريمه في البرازيل وفي لبنان بإقامة منصة تذكارية له وتقلده وسام الاستحقاق اللبناني.

أهم أعماله

- سقوط غرناطة
- شعلة العذاب
- أغاني الأندلس
- من قلب السماء
- على بساط الريح
- بين الطيور
- أنا وبوكسي

مصدر النص

النص مقتبس من ديوانه "على بساط الريح"، الذي يحمل نفس عنوان القصيدة.

مجال النص

النص ينتمي إلى المجال الحضاري.

العنوان ("على بساط الريح")

- **تركيبيًا :**العنوان عبارة عن شبه جملة مكونة من مركب إضافي مسبوق بحرف جر.
- **دلاليًا :**يثير العنوان فضول القارئ، إذ يجمع بين البساط (رمز الأرض) والريح (رمز الحركة والطيران)، مما يشير إلى شيء خارق أو غير مألوف.

نوعية النص

قصيدة شعرية عمودية ذات بُعد حضاري.

عدد أبيات القصيدة

القصيدة تتكون من 16 بيتًا شعريًا.

روي القصيدة

استخدم الشاعر حرف الدال كروي في أول بيتين، ثم اعتمد حرف اللام المشبع بالألف في بقية الأبيات.

بداية القصيدة ونهايتها

- **بداية القصيدة :**تتقاطع مع العنوان في الحديث عن الطيران والطبيعة، من خلال كلمات مثل "طيور"، "السماء"، و"الريح."
- **نهاية القصيدة :**تتكرر فيها نفس الأفكار المتعلقة بالتحليق والارتفاع، مما ينسجم مع عنوان النص ومضمونه.

بناء فرضية القراءة

استنادًا إلى هذه المؤشرات، يمكن افتراض أن النص يتناول موضوع حلم الشاعر بالتحليق والطيران، وكيف تحقق ذلك من خلال اختراع الطائرة.

القراءة التوجيهية

الإيضاح اللغوي

- **الجلد :**السماء أو السطح العالي.
- **مجنح :**له أجنحة.
- **الهيولى :**المادة الأساسية لكل شيء.
- **الأثير :**الجو أو الفضاء الخارجي.
- **خبب :**مشي الفرس السريع.
- **الأصيل :**وقت بين العصر والمغرب.
- **بردة :**رداء أو كساء.
- **كر :**هجوم.
- **فر :**تراجع.

المضمون العام للنص

تحقق حلم الشاعر بالطيران من خلال اختراع الطائرة.

القراءة التحليلية للنص

المستوى الدالي

معجم وصف الطائرة

السرعة	العظمة	الجمال
حلم مجنح يطوي الأجيال.	يحيران العقول.	ترتدي من دخانها بردة الليل.
قاطعًا في الأثير ميلا.	مدّت جناحيها للنجوم.	تلقي الأصيلا عن منكبيها.
خببًا تارة.	شقّت إلى السماء سبيلا.	عقدت حول رأسها إكليلا.

المستوى الدلالي

مضامين النص

المقاطع	حيزها داخل النص	مضمونها
[1]	البيتان 1 و2	حلم الشاعر بالطيران جعله يناجي طيور السماء.
[2]	من البيت 3 إلى 8	تحقق حلم الطيران بعد اختراع الطائرة.
[3]	من البيت 9 إلى 16	وصف جمال الطائرة وسرعتها وعظمتها.

الخصائص الفنية

الخصائص	المثال
النداء	يا طيور.
الأمر	روحي – طيري – صعدي – حلقي – اشهدي – اسمعي.
الجناس	جناس تام: (روحي – روحي)، اشتقاقي: (طير – طيارة).
الترادف	(جسم = جسد)، (تارة = طورا).
التشبيه	هو حلم مجنح – كأن الجن في صدرها.
الاستعارة	ترتدي من دخانها بردة الليل – غرقت في الأصيل.
التكرار	(جيلا فجيلا – قليلا قليلا).
التضاد	خبب ≠ وئيد – غرقت ≠ تعلو.

المستوى التداولي

إيقاع القصيدة

اعتمد الشاعر على حرف اللام كروي، مع تكرار حروف أخرى مثل الراء والميم، بالإضافة إلى الألفاظ المتكررة، مما أضفى على النص إيقاعًا موسيقيًا جميلًا.

قيم النص

- **قيمة حضارية :**تمثلت في الإنجاز العظيم الذي حققته البشرية باختراع الطائرة.
- **قيمة فنية :**ظهرت في الصور الفنية المبدعة والتشبيهات التي جسدت جمال الطائرة وروعتها.

القراءة التركيبية

عاش الشاعر فوزي معلوف حلم الطيران، وظل يتطلع إلى أن يحلق في السماء مثل الطيور. ومع اختراع الطائرة، تحقق هذا الحلم العظيم، مما جعله ينبهر بعظمة هذا الإنجاز. عبر الشاعر عن فرحته ووصف الطائرة بجمالها وسرعتها وعظمتها، مؤكدًا أهمية هذا الاختراع في إغناء الحضارة الإنسانية.